

الإصابة في تمييز الصحابة

(الهاء بعدها الياء) .

9066 - الهيثم بن الأسود بن قيس بن معاوية بن سفيان النخعي يكنى أبا العريان جور أبو عمر أنه الذي روى عنه حديث السهو وذكره بن الكلبي عن عوانة وذكر له قصة مع المغيرة بن شعبة لما كان أمير البصرة في خلافة عمر فدل على أن له ادراكا قال بن الكلبي كان من رجال مذحج وقتل أبوه يوم القادسية وقال المرزباني في معجم الشعراء كان أبو العريان أحد من شهد على حجر بن عدي وبقي حتى علت سنه ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى وساق من طريق عبد الملك بن عمير قال عاد عمرو بن حريث أبا العريان فقال كيف تجدك قال أجدي قد أبيض مني ما كنت أحب أن يسود واسود مني ما كنت أحب أن يبيض وأنشده ... اسمع أنبيك بآيات الكبر ... تقارب الخطو وسوء في البصر ... وقلة الطعم إذا الزاد حضر ... وكثرة النسيان لما يذكر وأما تجويز أبي عمر أنه الذي روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتي بيان ذلك في الكنى .

9067 - الهيثم الحنفي ذكره وثيمة في كتاب الردة وذكر له شعرا يدل على أنه استمر على الإسلام وذكر سيف في الفتوح أن أبا بكر كتب الى خالد وقد جعلت بينك وبين الناس شعارا وهو الأذان فمن أعلنه فدعه ومن لم يعلنه فاعزه وفي ذلك يقول رجل من بني حنيفة يقال له الهيثم وكان جيش خالد بن الوليد أسروه ... أترى خالدا يقتلنا اليوم ... بذنب الأصغر الكذاب ... لم ندع ملة النبي ولا نحن ... رجعنا منها على الأعقاب في أبيات فبلغ ذلك خالدا فأطلقه فلما انحدر من الثنية صرعه دابة فقتلته